
كيركمان . أوتلاي . كرانتزي . رامي طابور . عبد الرحمن المصري
39
لا يُقهر
هذه السلسلة
موجهة للبالغين
image
THE AMAZING DUO
SINCE 2020



إيميج كوميكس
وعرب كوميكس
يقدمان لكم:

نص: روبيرت كيركمان

رسم: رايان أوتلاي

تلوين: بيل كرابتري

ترجمة: رامي صابور

إعداد فني: عبد الرحمن المصري

شخصية منيع من ابتكار:

روبيرت كيركمان & كوري ووكر



الثنائي المُدهش




أنا آسف يا رفاق، حقاً آسف، لم أكن نزيهاً معكم.
لم أحصل على قواي هذه جَرّاء تجربة غير مرخصة لناسا أجروها علي، هذه القوى موجودة أصلاً لدي، لأن جميع من على كوكبي لديه مثلها.
أنا من... المريخ.


ماذا؟!


أعلم أنني ارتكبت أمراً فظيعاً بالكذب عليكم، إذا أردتم طردي من الفريق سأتفهم الأمر.

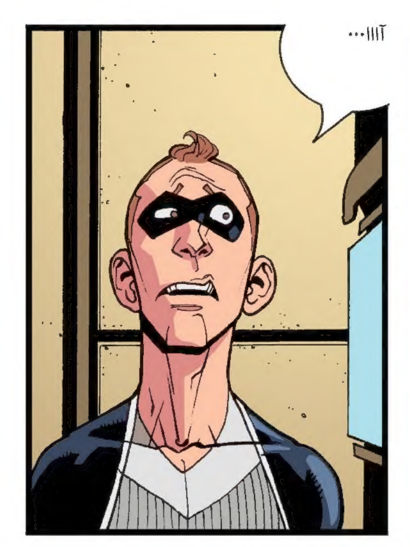

سنناقش ذلك لاحقاً، أما الآن، مالذي تعلمه عن تلك السفينة المتجهة نحو الأرض؟ أي شيء.


في الحقيقة يا سيدي، أعتقد أنني أعلم كل شيء.


يتم تلقين هذه القصة لكل طفل على المريخ منذ ولادته دونما انقطاع.
أُطلق عليهم اسم **الحباريات**، وصلوا إلى المريخ منذ قرون بعيدة على متن سفينة فضاء تحطمت على سطح الكوكب، كانوا مُعادين.
شنوا حرباً على المريخيين، دامت حوالي القرن، انتهت بموت مضيفي الحباريات بفعل التقدم بالعمر.
كما ترى، لم نكن نعلم ذلك، لكن المحاربين الذين هبطوا على كوكبنا، كانوا الطفيليات المعلقة بأشباه البشر، وليس أشباه البشر أنفسهم.
الحباريات كانوا من جنس طفيلي، يعتمدون على مضيف أو مضيفة ليعلقوا عقلهم الأحادي به، من دون مضيف هم عبارة عن درون لاعقل لها، قادة على أداء المهام البسيطة، لكنها غير قادرة على التفكير المستقل.
حاولت الحباريات التطفل على أجسادنا، ولكن بسبب شكلنا الطبيعي -قدراتنا المتغيرة- كان ترابطهم معنا مستحيلاً.
بموت مضيفيهم، أصبحت الحباريات من دون عقل، لذا قام المريخيون باستخدامهم بالطبع كجنس مسترق، يقوم بخدمة سكان المريخ يوماً بيوم.

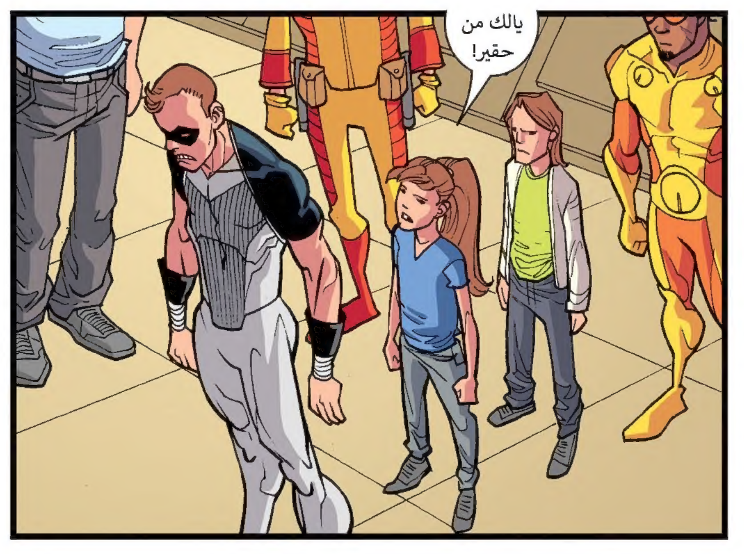

تلك هي القصة التي
حكوها لنا.
لم يصدقها الجميع، كان هناك البعض منا ممن كان يعتقد بوجود قصة مختلفة بالكامل، كانت هناك حركة تحت الأرض أرادت تحرير الحباريات، وكنت أنا عضواً في تلك الحركة.
تمت تربية الحباريات عبر السنين لتصبح أقوى، قادرة على أداء أعمال أكثر، وأيضاً لتعمل بشكل أكثر كفاءة.
تم اختبار الحباريات و تجربتها، انصبَّت كل الجهود لجعلهم عبيداً أفضل.
كانت حركة التمرد تؤمن أن قصة انتصارنا على جنس الحباريات العنيف كانت مُخْتَلَقَة لتبرير تصرفاتنا الهمجية ضدها.
كل ماكنا نحتاجه هو نوع حياة فضائية يمكن للحباريات الاقتران معها، لكن جميعهم كانوا من الخارجين عن القانون الذين كان يتم إعدامهم ما أن يتم رصدهم على سطح الكوكب.
لكن عندما وصلت بعثة الناسا من الأرض، علمنا أن فرصتنا قد حانت، وانتهزناها بالفعل.
تم إرسالي إلى الأرض بدلاً عن رائد الفضاء روس ليفينجستون، وتم تركه هو على المريخ.
تمَّ تركه لتستولي عليه الحباريات.

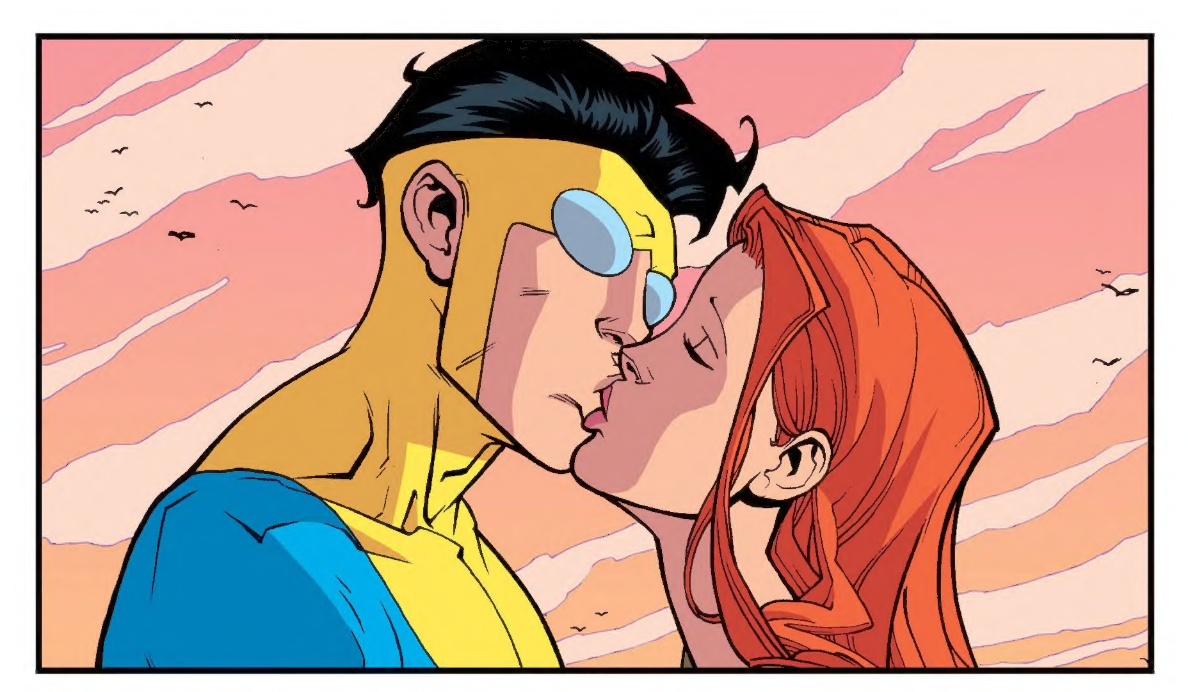

هل تركتم مواطناً أمريكياً
على المريخ لتهاجمه
الطفيليات؟!
على
المريخ؟!
طفيليات؟!

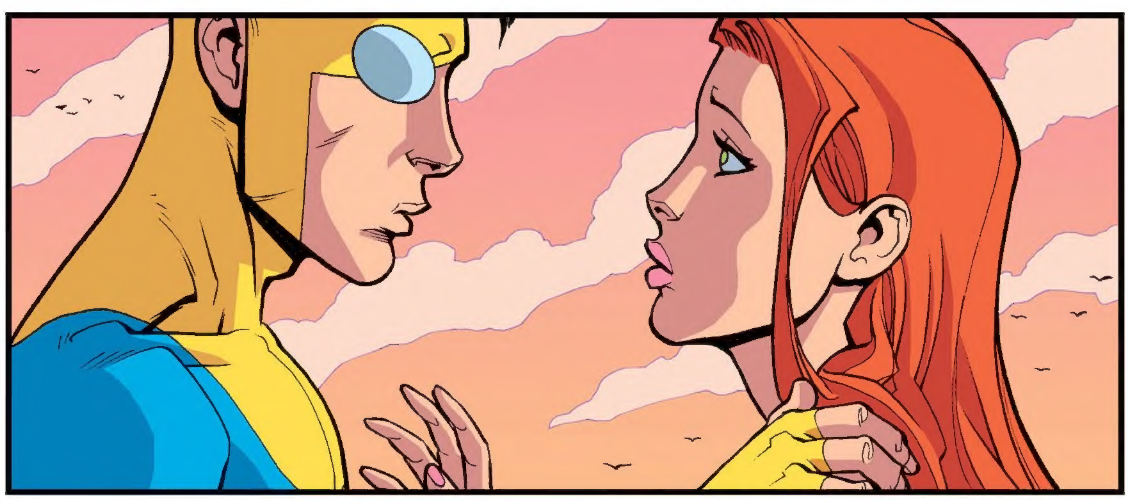

آاااا...


كنتم ستُعَرِّضُون كوكباً
بأكمله إلى المخاطرة، أنت
مسؤول عن--
أنت--
سأتعامل
معك لاحقاً.


عَلَيَّ إجراء بعض
المكالمات.

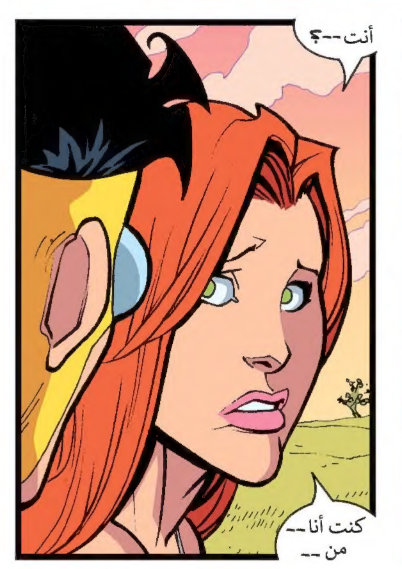

يالك من
حقير!






أعتذر، لم أقصد--
لم أكن أعلم بماذا كنتُ--


لكنكِ لم تفعلي!
اعتقدت أنني أنا--؟


أنت--؟
كنت أنا-- من --


لايمكنني القيام بهذا يا إيفا، حقاً لايمكنني، لم أعن ذلك، أنا آسف--
لايمكنني فعل ذلك لآمبر، لن أفعل ذلك، إنه غير صحيح!

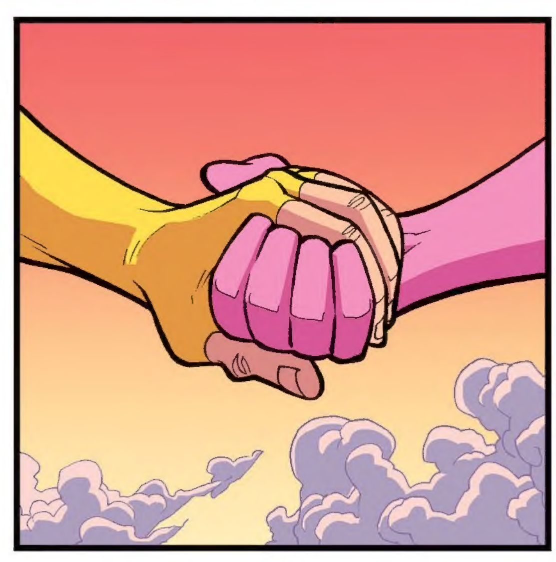

نعم صحيح، آمبر بالطبع، لم أقصد أن.. أنا آسفة!--
نحن أصدقاء، الأمر ليس--

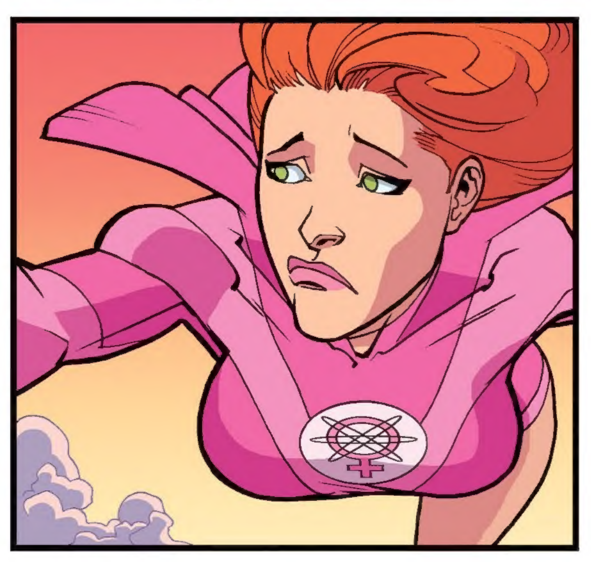

أنت تعجبيني، لكن الأمر ليس--
مارك-- انتبه جيداً ...

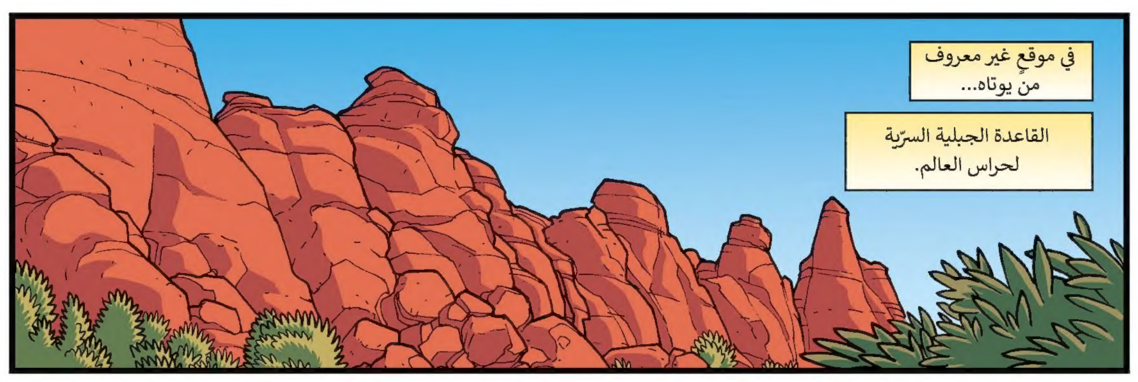

أوه، الحمد لله!
مالذي تحتاجه؟
أريدك أن تساعدني في إنقاذ العالم، أحضر إلى يوتاه حالاً!


أنا في الطريق، هل يلزمني أية مساعدة برأيك؟
الكثير منها.


أمسكي بيدي، لابد لي من الطيران بسرعة أكبر من هذه، لن تتمكني من بلوغها.
حسناً.






في موقعٍ غير معروف
من يوتاه...
القاعدة الجبلية السرّية
لحراس العالم.


تمكنّا من استعراض المعلومات التي أعطانا إياها متغير الأشكال، كما ألقينا نظرة على المعلومات التي تُمَكّن منيع من جمعها أثناء مواجهته مع المريخيين و الحباريات منذ بضعة أشهر...
علينا تجميع فريق هجومي يا قوم، سنذهب إلى الفضاء الخارجي لمنع سفينة الفضاء تلك قبل أن تتحول إلى مصدر للتهديد، لأنه إذا بلغت تلك المخلوقات إلى الأرض...
سينتهي كل شيء
قمتُ لتوي بالاختيار، لن تكون هناك أية استثناءات، قراري نهائي.


بسبب قدرة الحباريات على التحكم بأجسادنا، لن يخرج إلى المهمة سوى أصحاب الجلود الثخينة العصية على الاختراق.
أما: ريكس سبلود، كيت المتعددة، و الأشعة الراجفة فسيبقون هنا.
أعني: روبوت، الفتاة الوحش، الخالد، الطلقة السريعة، وشمشون الأسود.


أعتقد أنه من الأفضل أن أبقَ في الهيئة الوحشية طيلة المهمة.
يا للقرف، لاأريد البقاء بعيدة عن زوجي، مباشرة بعد أن تزوجنا!
هكذا إذن، أنا جالس للفرجة، عظيم!


إلى أين أذهب أنا؟ من سأَلَكُمْ؟ قُدني نحو الاتجاه الصحيح.
سعيدٌ برؤيتك، تمكنتَ من الحضور رغم أنك عادة تأتي أسرع من ذلك يا فتى!


كنتُ أزور صديقتي في أفريقيا.
صحيح، إيفا الذرية، تذكرتك.
هل تعتقد أن جلد إيفا مُقاوم للحباريات يا مارك؟ تلك الأشياء التي واجهتها على المريخ.
لاأعتقد ذلك!
يمكنني جعل بزتي أكثر كثافة و مناعة في احتياجي لذلك، الأمر بسيط يكفي أن أحرك بعض الجزيئات.


لماذا تسأل؟

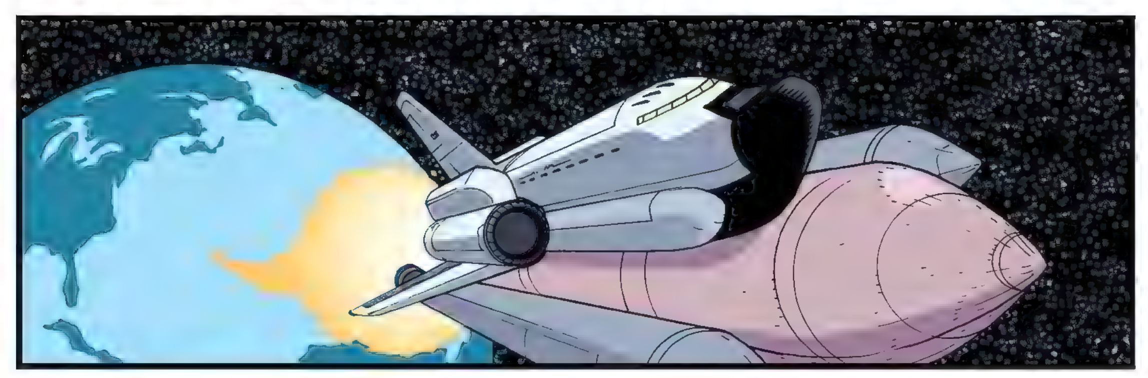

باختصار، تلك الأشياء -الحباريات- استولت على المريخ، وفي طريقها نحو الأرض في سبيل القيام بالأمر ذاته..
سنرسل فريقاً -أنت من ضمنه- إلى أعماق الفضاء لمنعهم.


أنا مضطر أن أتصل بصديقتي و أمي لإعلامهما بما يجري، ألدي الوقت الكافي للقيام بهذا؟
كم مقدار "الحالاً" التي سنغادر خلالها؟


حالاً.

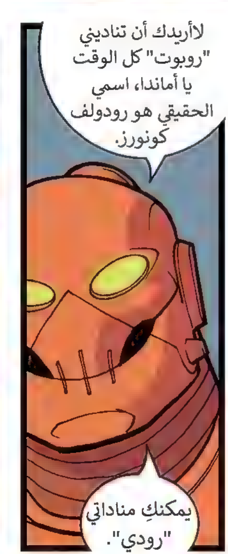


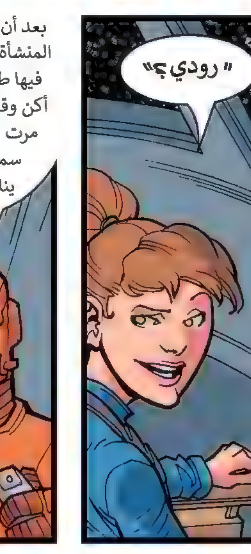
فوووش!



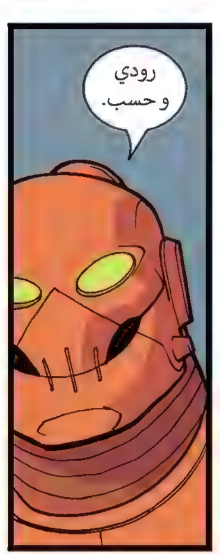

هذا أظرف بكثير أن أكون في الداخل.


يعجبني المظهر الجديد أكثر يا روبوت، إنه أقوى و أظرف، أتفق معك.
يُمَكّنني هذا النموذج من قيادته وأنا بداخله، لأن مدى أعضائي المزروعة لن تتحمل كل ذلك البعد عن الكوكب، لذا فإن الطريقة الوحيدة التي تبقت لي للمشاركة في هذه المهمة هي أن آتي شخصياً، هكذا يقال.
إذن أنت بالداخل الآن؟
نعم، لن تتمكن الحباريات من اختراق طبقتي الخارجية، حتى لو حاولوا، سأكون بمأمن.


لأريدك أن تناديني "روبوت" كل الوقت يا أماندا، اسمي الحقيقي هو رودولف كونورز.
يمكنكِ مناداتي "رودي".


" رودي ؟"

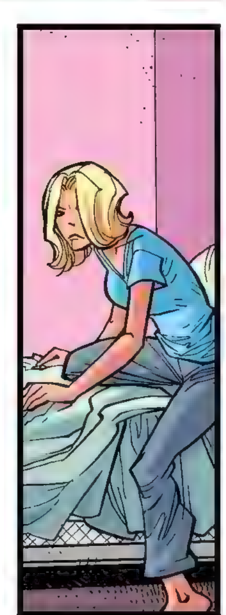

بعد أن قمتُ ببناء هذه المنشأة، و قررت العيش فيها طوال الوقت، لم أكن وقتها بحاجة اسم، مرت سنوات منذ أن سمعت أحدهم يناديني هكذا.
لكن من الآن فصاعداً أُفَضِّل أن تناديني باسمي الحقيقي.
رودي روبوت؟


رودي و حسب.


جامعة بايتون نوبل، حيث تدرس آمبر بينيت صديقة مارك غرايسون..

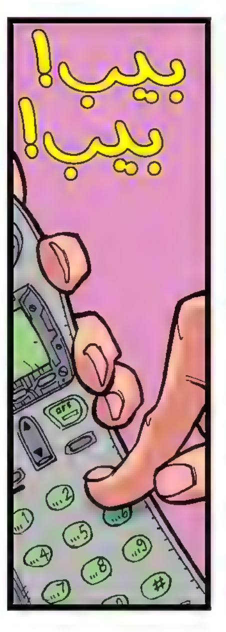

كرراك!
أرررغ!!

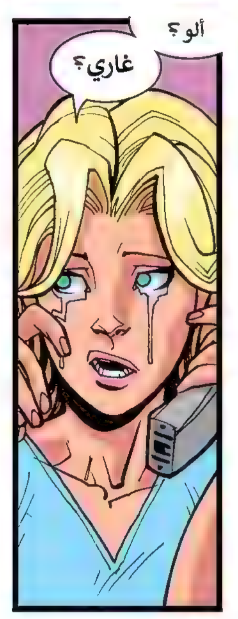

لايوجد ما يمكنني فعله يا آمبر.
ليس لدي الخيار يا آمبر.
حقاً ليس لدي وقت للكلام يا آمبر.
لاأعلم متى سأعود يا آمبر.
إنهم يحتاجونني أن أذهب الآن يا آمبر.
آآآررررغ!!



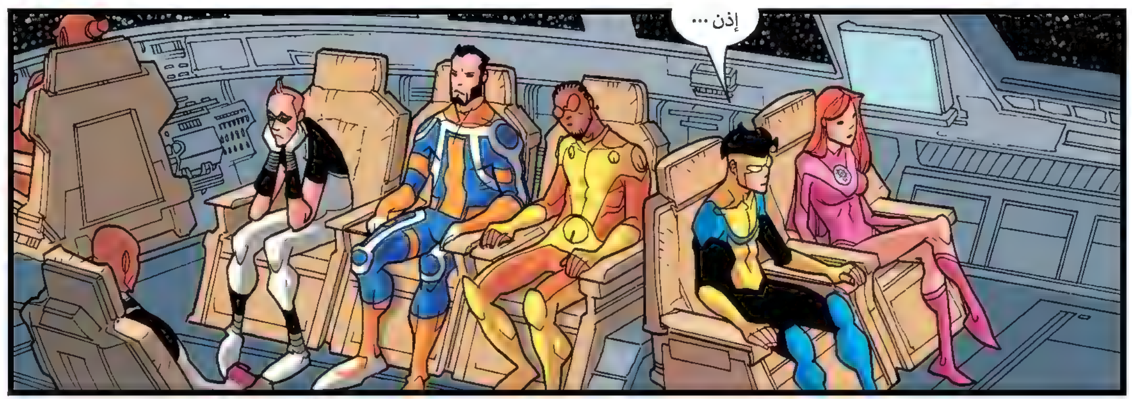




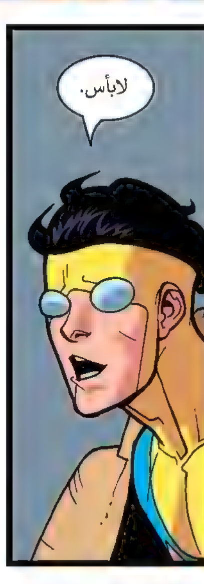

بيب! بيب!

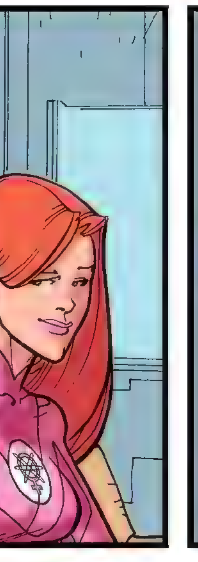

ألو؟
غاري؟


خلال هذا الوقت،
في أعماق الفضاء...

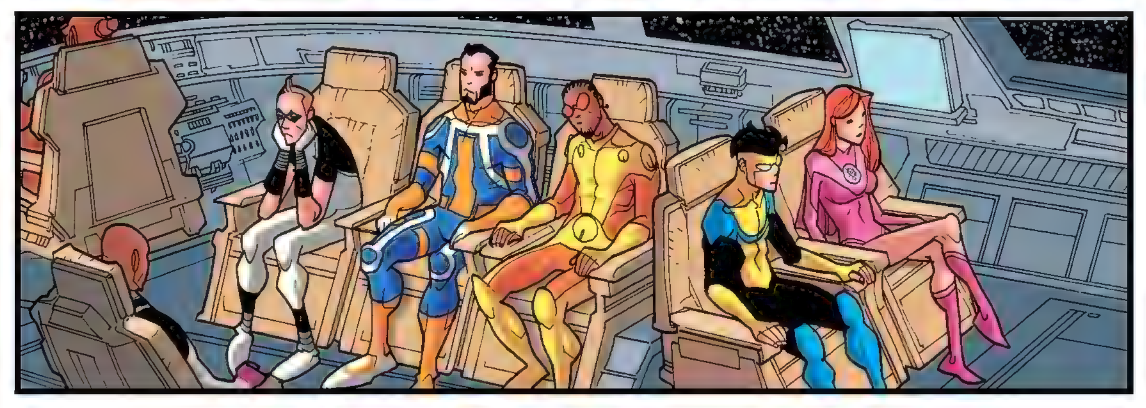

إذن ...

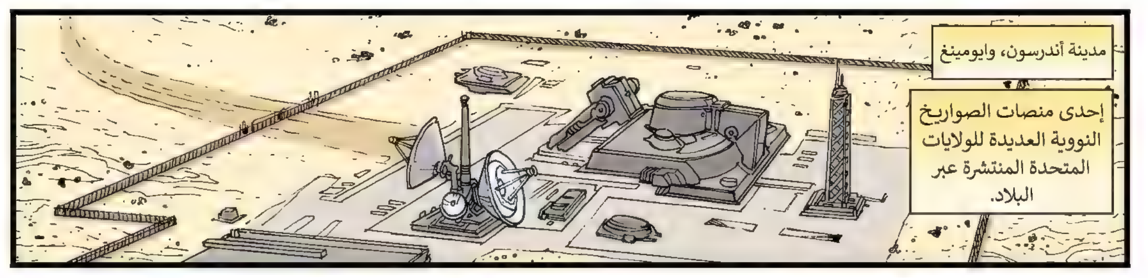

أ... أتودين التحدث عن الموضوع؟
ليس حقاً، ليس هنا..
لا.


لابأس.




بالفعل إن هذا المكوك ظريف!




مدينة أندرسون، وايومينغ
إحدى منصات الصواريخ النووية العديدة للولايات المتحدة المنتشرة عبر البلاد.


تباً، تأخرت قليلاً اليوم، ونسيَت زوجتي أن توضب لي غدائي..
ألديك فكة تُقرضني إياها؟
لدي --




اسمع، إذا لم يكن لديك، يمكنك أن تقول لا --
أوه، يا إلهي --!!


انتهينا.


دوووم!





بريت! بريت! بريت! بريت!

يبدو أنهم يعلمون أننا هنا.

لم يعد ذلك مهماً الآن.

هذا موقع ناءٍ، صحيح أن الأمن فيه مُحْكَمْ، لكنهم لايملكون مايكفي من الجنود للوقوف أمام جنودنا، في الوقت الذي سيتم فيه إرسال التعزيزات، سنكون نحن قد أمَّنَّا الموقع بطريقتنا--

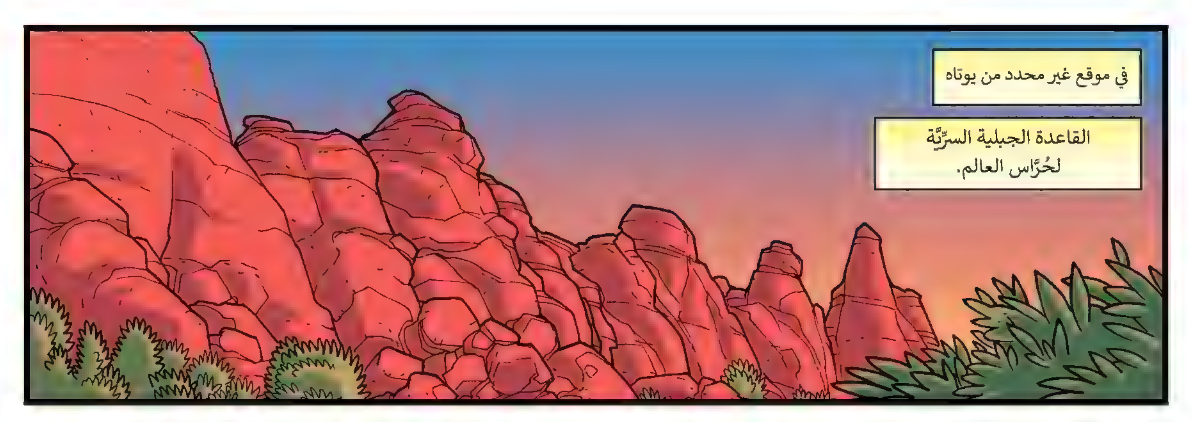
فات الوقت بالنسبة لهم لمنعنا، ليس بإمكانهم فعل شيء--

في غضون دقائق سنكون قد أحكمنا السيطرة الكاملة على المنصة، في غضون دقائق...

سوف تصبح منظمة السحلية منظمة نووية!



خلال ذلك الوقت،
في أعماق الفضاء...
اعتماداً على عمليات حسابية معقدة، بما فيها آخر موقع معروف لهم و سرعتهم، مقارنة بموقعنا الحالي و سرعتنا، أُقَدِّرُ أننا سنبلغهم في الساعات الست القادمة..
زائد أو ناقص دقيقة أو اثنتان.
مؤثر للغاية!
أنا متأثرة!
حقاً.
أي نوع من المقاومة يجب أن نتوقعها يا متغير الأشكال؟ ماهي إمكانات أسلحة قومك؟ بفرض أنهم يعملون مع الحباريات الآن، وماهي إمكانات الحباريات؟
لستُ متأكداً حقيقة، عدا عن التحكم بالعقول، و ارتباطهم الفكري ببعضهم البعض، لأأعلم ماذا بإمكانهم القيام به، إنهم أقوياء بالنسبة لحجمهم، كان قومي يُشَغِّلَونهم في جميع أنواع الأعمال الشاقة--
إذا كانوا في سفينة حربية، والتي هي الشيء الوحيد الموجود بضخامة الشيء الذي رصدتموه في الأسطول المريخي، هذا يعني أنه يوجد على الأقل بعض المريخيين يعملون معهم، لأنهم غير قادرين على تشغيلها لوحدهم.
لابد أنهم يحوزن بعض القوى الجسدية لإجبار الجنود المريخيين على العمل معهم، لأنهم لن يستسلموا للسيطرة الحبارية!--
تلك السفن الحربية مُجَهَّزَة بكل أنواع الأسلحة، هذه الأنباء السيئة، ما أن نصبح ضمن مدى مستشعراتهم، سيعلمون أننا قادمون.
لن يكون الأمر سهلاً.


في موقع غير محدد من يوتاه
القاعدة الجبلية السرِّيَّة لحُرَّاس العالم.


أتشعرين-- بالوحدة؟
لا، ليس الآن على الأقل.
حسناً، أعلميني عندما تشعرين بها، يمكنني إزالتها عنكِ.
لن يحصل ذلك.
هيه.


جيد أنكم لازلتم هنا، لدي مهمة مستعجلة لكم--
ماذا؟ مالذي يجري؟


استولت منظمة السحلية على منصة صواريخ في وايومينغ، وضعوا إصبعهم على الزناد، لانعلم بعد ماهو هدفهم، لكن جميع المدن الرئيسية على سطح الكوكب مُهَدَّدة..
الجزء الأفضل في الموضوع أن جميع تلك الصواريخ مكتوب عليها USA لذا يكفي أن يتم إطلاق واحد منها ليتم قدح شرارة الحرب العالمية الثالثة!--
مما يعني أنه حتى لو نجح أعضاء فريقكم في صَدِّ غزو الحباريات، "إذا كانوا قادرين على ذلك"--
لن يبقَ لديهم كوكب ليعودوا إليه.



* " سلاح خيالي/ستار تريك".


سأتجاهل التعليق
على الفيزر.
ماهو الفيزر؟


ماهي القدرات
التسليحية لهذا
الشيء؟
هذا المكوك
ليس سوى وسيلة
انتقال لنا و حسب،
لايمتلك أية أسلحة.


يبدو أنه هم
لديهم!




فليقترب الجميع
مني...
الآن!!



نهاية الحلقة

مع تحيات: الثنائي المدهش

فقط في موقع عرب كوميكس






ترقبوا العدد القادم
مع تحيات: الثنائي المدهش
THE AMAZING DUO
SINCE 2020
NASA

INVINCIBLE™

هذا العمل مقدمٌ
لمحبي القصص المصورة
ولمحبي قصص دار إيميج.
لا تهدف لأي غايات ربحية أو نفع
يُرجى شراء النسخة الأصلية عند
توفرها في الأسواق.

مع تحيات
الثنائي المُدهش



ترقبوا العدد القادم

